٨

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ
الفترة الثّانية

الطبعة الأولى
٢٠٢٠م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
فاكس ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٥٠+ | هاتف ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٨٠+

المُحْتَوَياتُ

الدرس الأول	الاسْتِماعُ	العمل ناموس الحياة	٣
	القِراءَةُ	رسالة من طفلة فلسطينية إلى أطفال العالم	٥
	القَواعِدُ	أحوال بناء الفعل الماضي	٨
	البَلاغَةُ	الجناس	١١
	الإِمْلاءُ	الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في أواخِرِ الأَفْعالِ (إملاءٌ اخْتِبارِيٌّ)	١٣
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ ثَلاثِ فِقْراتٍ	١٥
	ورقة عمل		١٦
	القِراءَةُ	حِكايَةُ اللَّبُوَّةِ وَالإِسْوارِ وَابْنِ آوى	١٨
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	التَّربِيَةُ والأُمَّهاتُ	٢١
	القَواعِدُ	بناءُ فِعلِ الأَمْرِ (مُراجَعَةٌ)	٢٣
	البَلاغَةُ	السَّجْعِ	٢٦
	الإِمْلاءُ	الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ (مُراجَعةٌ)	٢٨
	الخَطُّ		٢٨
	التَّعبيرُ	كَيْفِيَّةُ كِتابَةِ مُقَدِّمَةٍ تَسْبِقُ فِقْرَةً ما	٢٩
	ورقة عمل شاملة		٣٠
	الاختبار		٣٢

النِّتاجات

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الوحدة المتمازجة، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَعِ (الاسْتِماعِ، والمُحادَثَةِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ)، في الاتصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خِلالِ:

١- الاستماع إلى نصوص الاستماع والتفاعل معها.
٢- قراءة النصوص قراءة صامتة سريعة واعية.
٣- استنتاج الفكرة العامة المتمثلة في كل نص.
٤- قراءة النصوص قراءة جهرة صحيحة معبرة.
٥- استخراج الافكار الفرعية في كل نص.
٦- توظيف المفردات والتراكيب في جمل مفيدة.
٧- توضيح جمال التصوير في النصوص.
٨- استنتاج العواطف الموجودة في النصوص الشعرية.
٩- استنتاج الخصائص الأسلوبية للنصوص.
١٠- القدرة على إبداء رأيه في الشخصيات والمواقف والنصوص.
١١- حفظ ستة أبيات من قصيدة (التربية والأمهات).
١٢- تعرُّف السيرة الذاتية لبعض الشعراء والأدباء.
١٣- التعرُّف إلى أحوال بناء الفعل الماضي.
١٤- التعرُّف إلى أحوال بناء فعل الأمر.
١٥- إعراب الأفعال الماضية وأفعال الأمر في مواقع مختلفة.
١٦- التعرُّف إلى مفاهيم بلاغية كالسجع والجناس.
١٧- التمثيل بجمل من إنشائهم على السجع والجناس.
١٨- التعرُّف إلى قواعد كتابة الألف اللينة في الأسماء والأفعال.
١٩- كتابة نصوص قصيرة بخطي الرقعة والنسخ.
٢٠- التعرُّف إلى كيفية كتابة مقدمة تسبق فقرة ما .
٢١- كتابة فقرة عن موضوع ما مراعين أصول قواعد كتابة الهمزة.
٢٢- تمثُّل القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والإنسانية الواردة في النصوص.

رِسالَةٌ مِنْ طِفْلَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ إلى أَطْفالِ العالَمِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ **(العَمَلُ ناموسُ الحَياةِ)**، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١) أَعْطى الكاتِبُ العَمَلَ قيمَةً عَظيمَةً، نُوَضِّحُها.
٢) كَيْفَ نَظَرَ الكاتِبُ إلى الحَياةِ دونَ عَمَلٍ؟
٣) نُوَضِّحُ قَوْلَ الكاتِبِ: العَمَلُ ناموسُ الحَياةِ.
٤) نُقارِنُ بَيْنَ أَثَرِ كُلٍّ مِنَ الإِنْسانِ العامِلِ، والإِنْسانِ غَيْرِ العامِلِ في المُجْتَمَعِ.
٥) ماذا نَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ: "إِنّي لَأَرى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُني، فَإِذا قيلَ لا عَمَلَ لَهُ، سَقَطَ مِنْ عَيْني"؟
٦) نَتَحدَّثُ عَنْ أَسْبابِ سُقوطِ إِمْبَراطورِيَّةِ الرّومانِ.
٧) اسْتَعادَتْ أَلمانيا قوَّتَها بَعْدَ هَزيمَتِها في الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الأولى، نُوَضِّحُ أَسْبابَ ذلِكَ، وَمَظاهِرَ هذِهِ الاسْتِعادَةِ.
٨) مَتى جَرَتْ كُلٌّ مِنَ الحَرْبَيْنِ العالَمِيَّتَيْنِ: الأولى، والثّانِيَةِ؟
٩) نَقْتَرِحُ عُنْواناً آخَرَ لِلنَّصِّ.

رِسالَةٌ مِنْ طِفْلَةٍ فِلَسْطِينِيَّةٍ إِلى أَطْفالِ العالَمِ

(د. سميح الأَعرج)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الدّكتور سميح مصطفى محمود الأعرج (١٩٥٦ - ٢٠١٨)م، مِنْ مَواليدِ عَنَبْتا-طولكرم، حَصَلَ عَلى دَرَجَةِ الدّكتوراه مِنْ جامِعَةِ عين شمس، عَمِلَ في سِلْكِ التَّرْبِيَةِ والتَّعْليمِ، وَلَهُ باعٌ طَويلٌ في المَيْدانِ الأكاديميِّ التَّرْبَوِيِّ.

وَهذِهِ رِسالَةٌ تُوَجِّهُها طِفْلَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ إِلى أَطْفالِ العالَمِ، في ذِكْرى إِعْلانِ وَثيقَةِ الاسْتِقْلالِ، تُعَبِّرُ فيها عَنْ حُبِّها لِبِلادِها، وَأَمَلِها في رُؤْيَتِها حُرَّةً مُسْتَقِلَّةً، وَتَصِفُ مُعاناتَها الّتي يُسَبِّبُها الاحْتِلالُ لَها وَلِأَقْرانِها، مُتَسائِلَةً مَتى تَنْتَهي آلامُ شَعْبِها، فَيَعيشَ في فَرَحٍ وَسُرورٍ.

القِراءَةُ:

أَحِبّائي أَطْفالَ العالَمِ،

السَّلامُ عَلَيْكُم ورَحْمَةُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ، وبَعْدُ:

أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَحِبّائي، أَطْفالَ العالَمِ، مِنَ القُدْسِ الشَّريفِ، عاصِمَةِ الحُلُمِ الفِلَسْطينِيِّ، وَأَنْتُم **تَعْدونَ** في الحُقولِ، تُسابِقونَ الفَراشَ، وتُعانِقونَ الجَمالَ، وتَحْمِلونَ **رايات** بِلادِكُم **خَفّاقَةً** عالِيَةً.

طِفْلَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ أَنا،

لا أَعْرِفُ في السِّياسَةِ شَيْئاً، ولَكِنّي أَعْرِفُ أَنّي بِنْتُ فِلَسْطينَ وهذا الشَّعْبِ، وفي شَرايِيني **سَرى الأَمَلُ** الفِلَسْطينِيُّ بِالدَّوْلَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ، وفي وَعْيي اسْتَقَرَّ حُلُمٌ بِغَدٍ فِلَسْطينِيٍّ مُشْرِقٍ: لا قَتْلَ فيهِ وَلا دَمارَ، وَلا حُزْنَ فيه وَلا بُكاءَ.

طِفْلَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ أَنا،

مُنْذُ وُلِدْتُ **اغْتالوا** طُفولَتي، ومَزَّقوا لُعْبَتي؛ فَخَبَّأْتُها في قَلبي، منذُ وُلِدْتُ **وأَزيزُ الرَّصاصِ** يَخْتَرِقُ أُذُنَيَّ، **ويُجَلِّلُ** السَّوادُ الأَشياءَ كُلَّها حَوْلي، فَأَرى عُيوناً باكِيَةً: فَهذِهِ أُمُّ شَهيدٍ، وَهذِهِ بِنْتُ أَسيرٍ، وَهذِهِ أُخْتُ مَفْقودٍ، وَهذا طِفْلٌ شَوَّهَتْهُ قُنْبُلَةٌ اغْتالَتْ لُعْبَتَهُ، وَانْتَزَعَتْ مَعَها عَيْنَهُ وَقَلْبَهُ وَفَرَحَهُ، فَعَرَفَ الحُزْنُ إِلى قَلْبِهِ طَريقاً لَمْ يَعْرِفْها الفَرَحُ أَبَداً. وَهذِهِ امْرَأَةٌ شابَّةٌ فَقَدَتْ زَوْجَها؛ فَحَفَرَ الحُزْنُ في **وَجْنَتَيْها أَخاديدَ** اليَأْسِ بِأَظافِرَ لا لَحْمَ عَلَيْها.

عَدا: جَرى.

الرّايَةُ: العَلَمُ.

الخَفّاقُ: المُرَفْرِفُ.

سَرى الأَمَلُ: انْتَشَرَ.

الاغْتيالُ: القَتْلُ عَلى غَفْلَةٍ.

أَزيزُ الرَّصاصِ: صَوْتُهُ.

جَلَّلَ: غَطّى.

الوَجْنَةُ: الخَدُّ.

الأُخْدودُ: الشَّقُّ المُسْتَطيلُ في الأَرْضِ.

مُنْـذُ وُلِـدْتُ وَأَنـا أَرى حُقولَنـا **مُسْـتَباحَةً**، وَأَزِقَّتَنـا مُغْلَقَـةً، يَمْشـي فيهـا المَـوْتُ وَالعَسْـكَرُ، وَأَرى رُكامَ مَنـازِلَ مُهَدَّمَـةٍ، تَناثَرَتْ حِجارَتُهـا فـي الأَرْجـاءِ، وَمـا تَـزالُ تَئِـنُّ تَحْتَهـا ذِكْرَيـاتُ الأَطْفـالِ، وَأَحْـلامُ العَصافيـرِ.

كُنْتُ أَتَمَنّى أَنْ أَرى البَسْـمَةَ تَعْلو الشِّـفاهَ، وَأَنْ يُقْتَلَعَ الحُزْنُ مِنَ القُلوبِ، فَـتُشْرِقَ الوُجوهُ، أَحْلُـمُ أَنْ أَعيشَ أَنـا وَرِفاقي فـي أَمْنٍ وَسَـلامٍ، كَكُلِّ البَشَـرِ، لَنـا دَوْلَـةٌ وَحُـدودٌ، وَرايَـةٌ وَكَرامَـةٌ.

كُنْـتُ أَحْلُـمُ أَنْ يَكـونَ لـي مَدْرَسَـةٌ لا أَخـافُ أَنْ يَدوسَـني فيهـا حِـذاءُ جُنْـدِيٍّ غاصِـبٍ، أَوْ تَنْقُـلَ لَهُ جُـدْرانُ المَدْرَسَـةِ أَحْلامي، كُنْـتُ أَحلُـمُ أَنْ يَسْـتَجيبَ القَلَـمُ لِأَمانِـيِّ القَلْـبِ، فَيَرسُـمَ شَمْسـاً تُشْـرِقُ، وَفَلّاحـاً يَزْرَعُ، وَطِفْـلاً يُمسِـكُ بِيَـدِ طِفْلَةٍ يُلَوِّحُ بِهـا، وَفي الأُخْرى تَحْمِـلُ كُرّاسَـةً وَقَلَمـاً، وَقَلْبـاً يَحْمِـلُ الحُـبَّ لِأَطْفـالِ الدُّنْيا.

طِفْلَةٌ فِلَسْطِينِيَّةٌ أَنا،

لا أَعْـرِفُ فـي السِّياسَـةِ شَـيْئاً، لِمـاذا ذَبَحـوا طُفولَتـي أَمامـي، وَاغْتالـوا الـوَرْدَ فـي الحُقـولِ؟ لِمـاذا قَتَلـوا الفَراشـاتِ فـي حَدائِقِنـا، وَأَفْزَعـوا الطُّيـورَ؟ لِمـاذا حَجَبـوا الشَّـمْسَ، وَنَثَـروا العَتَمَـةَ، وَسَـدّوا الـدُّروبَ؟

ولَكِنْ في أَعْماقِ قَلْبي اسْتَقَرَّ حُلُمُ فِلَسْـطينَ؛ أَنْ أَعيشَ في هُـدوءٍ وَسَـلامٍ. أَحْلُـمُ بِـأَنْ تَخْفِـقَ رايـاتُ بِلادي في أَكُـفِّ الأَطْفالِ، فَرَحـاً وَحُرِّيَّـةً، أَحْلُـمُ بِـأَنْ تُشْـرِقَ شَـمْسٌ جَديـدَةٌ، تَحْمِـلُ الحُـبَّ، تَحْمِـلُ البَسْـمَةَ، تَحْمِـلُ غَـدَ أَطْفـالِ فِلَسْـطينَ.

اسْتِباحَ الجُنْدُ المَدينَةَ:
اسْتَوْلَوْا عَلَيْها حَرْباً، وعَدّوا كُلَّ شَيْءٍ فيها مُباحاً لَهُمْ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ:

أ- "مُنْذُ وُلِدْتُ اغْتالوا طُفولَتي" تَعْني أنَّ الاحْتِلالَ:

١- أَعْطى الطِّفْلَةَ حُقوقَها كُلَّها.
٢- التَزَمَ بالإعْلانِ العالَمِيِّ لِحُقوقِ الأَطْفالِ.
٣- قَتَلَ الطِّفْلَةَ الَّتي كَتَبَتِ الرِّسالَةَ.
٤- ضَيَّقَ عَلى الطِّفْلَةِ الفِلَسْطينيَّةِ، وحَرَمَها مِنْ طُفولَتِها.

ب- "وأنتم تَعْدونَ في الحُقولِ" تَعْني:

١- تَمْشونَ فيها بِبُطْءٍ.
٢- تَعُدّونَ أَشْجارَها؛ لِتَعْرِفوا كَمْ تُنْتِجُ الأَرْضُ.
٣- تَرْكُضونَ فيها، وَتَمْرَحونَ.
٤- تَعْتَدونَ عَلى زَرْعِ النّاسِ.

٢- نُوَضِّحُ مُعاناةَ أَطْفالِ فِلَسْطينَ، كَما تَظْهَرُ في الرِّسالَةِ.

٣- نُحَدِّدُ التَّساؤُلاتِ الَّتي طَرَحَتْها الطِّفْلَةُ في الرِّسالَةِ.

٤- نُوَضِّحُ حُلُمَ كُلِّ طِفْلٍ فِلَسْطينِيٍّ، كَما يَظْهَرُ في الفِقْرَةِ الأَخيرَةِ مِنَ النَّصِّ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُعَبِّرُ عَنْ مُعاناةِ الأَطْفالِ الأَسْرى في سُجونِ المُحْتَلّينَ.

٢- نَرْسُمُ صورَةً لِأَطْفالِ العالَمِ السُّعَداءِ.

٣- نُوَضِّحُ دَلالَةَ تَكْرارِ الكاتِبِ عِبارَةَ: "طِفْلَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ أَنا".

٤- نُبَيِّنُ دَلالَةَ كُلِّ عِبارَةٍ فيما يَأْتي:

أ- عَرَفَ الحُزْنُ إلى قَلْبِهِ طَريقاً لَمْ يَعْرِفْها الفَرَحُ أَبَداً.

ب- أزِقَّتُها مُغْلَقَةٌ، يَمْشي فيها المَوْتُ والعَسْكَرُ.

٥- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- حَفَرَ الحُزْنُ في وَجَنَتَيْها أَخاديدَ.

ب- نَثَروا العَتَمَةَ.

اللُّغَةُ

نَعودُ إلى المُعْجَمِ، وَنَبْحَثُ عَنِ الجَذْرِ المُعْجَمِيِّ لِلْكَلِماتِ الآتِيَةِ:

أ- أَطْفال. ب- خَفّاقَة. ج- أَزيز. د- اسْتَقَرَّ.

أَحْوالُ بِناءِ الفِعْلِ الماضي

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ:

أ- بِناؤُهُ عَلى الفَتْحِ:

١- **حَفَرَ** الحُزْنُ في وَجْنَتَيْها أَخاديدَ اليَأْسِ.

٢- **رَسَمَتِ** الطِّفْلَةُ صورَةً لِأَطْفالٍ يَمْرَحونَ في الحُقولِ، وأَرْسَلَتْ لَهُم رَسائِلَ مَحَبَّةٍ.

٣- العِلْمُ وَالعَمَلُ **نَسَجا** لَحْنَ الحَياةِ العَذْبَ.

٤- قُبَّةُ الصَّخْرَةِ وَكَنيسَةُ القِيامَةِ **رَسَّخَتا** عُروبَةَ القُدْسِ.

٥- قاوِمْ مَنْ **سَلَبَكَ** حَقَّكَ.

ب- بِناؤُهُ عَلى الضَّمِّ:

١- الجُنودُ **مَزَّقوا** لُعْبَتي.

ج- بِناؤُهُ على السُّكونِ:

١- يا غاصِبُ، **شَوَّهْتَ** وَجْهَ الطِّفْلَةِ.

٢- **رَأَيْتُ** عُيوناً باكِيَةً.

٣- حَفِظْتُ **وضَيَّعْتِ** المَوَدّةَ بَيْنَنا وَأَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الوَفاءِ لَكِ العُذْرُ **(أبو فراس الحمداني)**

٤- النِّساءُ في بَلَدي **سانَدْنَ** الرِّجالَ في المَواقِعِ كُلِّها.

٥- **عانَيْنا** مِنْ ظُلْمِ الكَيْلِ بِمِكْيالَيْنِ.

نَتَأَمَّلُ

إذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ (أ)، وَجَدْنا كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ: **(حَفَرَ، رَسَمَ، نَسَجا، رَسَّخَ، سَلَبَ)** فِعْلاً ماضِياً. وَالفِعْلُ الماضي -كَما هُوَ مَعْلومٌ- مَبْنِيٌّ دَوْماً، وَإِذا تَأَمَّلْنا حَرَكَةَ البِناءِ عَلى آخِرِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الفِعْلِ الأَصْلِيَّةِ، وَجَدْناها جَميعَها مَبْنِيَّةً عَلى الفَتْحِ، وَإِذا بَحَثْنا عَنْ سَبَبِ بِناءِ كُلٍّ مِنْها عَلى الفَتْحِ، وَجَدْنا الفِعْلَ **(حَفَرَ)** غَيْرَ مُتَّصِلٍ بِشَيْءٍ، وَالفِعْلَ **(رَسَمَتْ)** اتَّصَلَ بِتاءِ التَّأْنيثِ السّاكِنَةِ، أَمّا الفِعْلانِ **(نَسَجَ، رَسَّخَ)** فَقَدِ اتَّصَلَ الأَوَّلُ فيهِما بِأَلِفِ الاثْنَيْنِ وَاتَّصَلَ الثّاني بِأَلِفِ الاثْنَتَيْنِ، وَأَمّا الفِعلُ **(سَلَبَ)**، فَقَدِ اتَّصَلَ بِضميرِ نَصْبٍ **(الكاف)**. وَفي الحالاتِ السّابِقَةِ نَرى أَنَّ الفِعْلَ الماضِيَ يُبْنى عَلى الفَتْحِ.

وَإِذا تَأَمَّلْنا المِثالَ الوارِدَ في المَجْموعَةِ (ب)، وَجَدْنا الفِعْلَ **(مَزَّقَ)**، فِعْلاً ماضِياً، وَقَدِ اتَّصَلَ بِواوٍ تَدُلُّ عَلى جَماعَةِ الذُّكورِ **(واوُ الجَماعَةِ)**، وَإِذا بَحَثْنا في حَرَكَةِ البِناءِ عَلى آخِرِ حَرْفٍ في الفِعْلِ وَجَدْناها ضَمَّةً. وَكُلُّ فِعْلٍ ماضٍ اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ واوُ الجَماعَةِ يَكونُ مَبْنِيّاً عَلى الضَّمِّ.

وَحينَ نَنْظُرُ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (ج)، نَجِدُ الأَفْعالَ **(شَوَّهَ، رَأَيْ (رَأى)، ضَيَّعْ، سانَدْ، عانَيْ (عانى))** أَفْعالاً ماضِيَةً، وَقَدِ اتَّصَلَ كُلٌّ مِنْها بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ. وَضَمائِرُ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةِ هِيَ: تاءُ الفاعِلِ **(تُ، تَ، تِ)**، وَنونُ النِّسْوَةِ **(نَ)**، وَ**(نا)** الفاعِلينَ. وإِذا نَظَرْنا إِلى حَرَكَةِ الحَرْفِ الأَصْلِيِّ في آخِرِ كُلِّ فِعْلٍ مُتَّصِلٍ بِها، وَجَدْناهُ مَبْنِيّاً عَلى السُّكونِ.

نَسْتَنْتِجُ

١- يُبْنى الفِعْلُ الماضي عَلى الفَتْحِ إِذا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، أَوِ اتَّصَلَتْ بِهِ تاءُ التَّأنيثِ السّاكِنَةُ، أَوْ أَلِفُ الاثْنَيْنِ أَوِ الاثْنَتَيْنِ، أَوْ ضَميرُ نَصْبٍ (الهاءُ، الكافُ، الياءُ).

٢- يُبْنى الفِعْلُ الماضي عَلى الضَّمِّ إِذا اتَّصَلَتْ بِهِ واوُ الجَماعَةِ.

٣- يُبْنى الفِعْلُ الماضي عَلى السُّكونِ إِذا اتَّصَلَتْ بِهِ: التّاءُ المُتَحَرِّكَةُ، أَوْ نونُ النِّسْوَةِ، أَوْ (نا الفاعِلينَ) الدّالَّةُ عَلى الفاعِلِ.

فَائِدةٌ نَحْوِيَّةٌ:

عِنْدَ اتِّصالِ الفِعْلِ الماضي بِـ (نا) الفاعِلينَ، يَكونُ لِإعرابِها وَجْهان، هُما:

أ- إعْرابُها فاعِلاً إذا بُنِيَ عَلى السُّكون، مِثْلُ: احْتَرَمْنا المُعَلِّمَ.

ب- إعْرابُها مَفْعولاً بِهِ إذا بُنِيَ عَلى الفَتْحِ، مِثْلُ: احْتَرَمَنا المُعَلِّمُ.

التَّدْريباتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ الأَفْعالَ الماضِيَةَ، مُحَدِّدينَ عَلامَةَ بِناءِ كُلٍّ مِنْها:

"خَرَجْتُ مِنَ المَنْزِلِ عَصْراً، فَصادَفَني في الطَّريقِ ثَلاثَةُ أَوْلادٍ، عَرَفْتُهُمْ وَعَرَفوني، فاقْتَرَحْتُ عَلَيْهِمْ أَنْ نَزورَ حَديقَةَ الحَيَوانِ، فَقَبِلوا الفِكْرَةَ، وَفَرِحوا بِها، ثُمَّ سِرْنا جَميعاً إِلَيْها، فَدَخَلْناها، وَشاهَدْنا ما فيها مِنْ أَنْواعِ الطَّيْرِ، وَصُنوفِ الحَيَوانِ، وَعادَ كُلٌّ مِنّا إِلى أَهْلِهِ مَمْلوءاً بِالنَّشاطِ".

التَّدْريبُ الثّاني:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

أ- كَتَبَتْ: أُحِبُّ القُدْسَ فَوْقَ جِدارِ القَمَرِ.

ب- قالَ تَعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾

(الإسراء: ٨)

عِلْمُ البَديع

المُحَسِّناتُ اللَّفْظِيَّةُ

(الجِناسُ)

عَرَّفْنا عِلْمَ البَديعِ في الوَحْدَةِ السّابِقَةِ، أَنَّهُ عِلْمُ تَزْيينِ الأَلْفاظِ أوِ المَعاني بِأَلْوانٍ بَديعَةٍ مِنَ الجَمالِ اللَّفْظِيِّ أوِ المَعْنَوِيِّ، تَشْمَلُ مُحَسِّناتٍ لَفْظِيَّةً، كَالسَّجْعِ، وَالجِناسِ، وَمُحَسِّناتٍ مَعْنَوِيَّةً، كَالطِّباقِ، وَالمُقابَلَةِ، وَغَيْرِهِما.

نَقْرَأُ أَمْثِلَةَ المَجْموعَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

المَجْموعَةُ الأولى:

١- قالَ تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ﴾ (الروم: ٥٥)

٢- لَوْلا **اليَمينُ** لَقَبَّلْتُ **اليَمينَ**.

٣- قالَ الشّاعرُ أَبو تَمّام:

ما ماتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمانِ فَإِنَّهُ **يَحْيا** لَدى **يَحْيى** بْنِ عَبْدِ اللّهِ

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ:

١- قالَ الشّاعرُ خليل مطران:

يا لَلغُروبِ وَما بِهِ مِنْ **عَبْرَةٍ** لِلْمُسْتَهامِ **وعِبْرَةٍ** لِلرّائي

٢- "اللّهُمَّ آمِنْ **رَوْعاتِنا**، واسْتُرْ **عَوْراتِنا**".

٣- قالَ الشّاعرُ الأَميرُ عبد اللّه الفيصل:

وما **أَمَرَّ** الدَّهْرَ إِنْ **مَرَّ** بي مِنْ غَيْرِ أن يُمْلا فَراغُ العُمُرْ

٤- قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: "**الخَيْلُ** مَعْقودٌ في نَواصيها **الخَيْرُ** إِلى يَوْمِ القِيامَةِ". **(رَواهُ الشَّيْخان)**

نَتَأَمَّلُ

إذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ الأولى، وَجَدْنا في كُلِّ مِثالٍ كَلِمَتَيْنِ مُتَشابِهَتَيْنِ في اللَّفْظِ، مُخْتَلِفَتَيْنِ في المَعْنى؛ فَفي المِثالِ الأَوَّلِ، جاءَتْ كَلِمَةُ **(السّاعَةِ)** مَرَّتَيْنِ، وَلا يَخْفى عَلَيْنا أَنَّ مَعْناها في الأولى هُوَ يَوْمُ القِيامَةِ، وَفي الثّانِيَةِ السّاعَةُ الزَّمَنِيَّةُ.

وَفي المِثالِ الثّاني، تَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ **(اليَمينِ)** مَرَّتَيْنِ، فَجاءَتْ في الأولى بِمَعْنى القَسَمِ، وَفي الثّانِيَةِ بِمَعْنى اليَدِ اليُمْنى.

وَفي المِثالِ الثّالِثِ، تَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ **(يَحْيى)** مَرَّتَيْنِ، فَجاءَتْ في الأولى فِعْلاً مُضارِعاً بِمَعْنَى يَعيشُ، وَفي الثّانِيَةِ اسْماً لِعَلَمٍ هُوَ يَحْيى.

وَإِذا تَأَمَّلْنا كُلَّ كَلِمَتَيْنِ مِمّا مَضى، وَجَدْناهُما مُتَطابِقَتَيْنِ في أَرْبَعَةِ أَشْياءَ، هِيَ: عَدَدُ الأَحْرُفِ، وَنَوْعُها، وَتَرْتيبُها، وَحَرَكَتُها، وَمُخْتَلِفَتَيْنِ في المَعْنى، **وَهذا ما يُسَمّى الجِناسَ التّامَّ.**

وَإِذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ، وَجَدْنا أَنَّ كُلَّ كَلِمَتَيْنِ في كُلِّ مِثالٍ، قَدِ اخْتَلَفَتا في رُكْنٍ واحِدٍ مِنْ أَرْكانِ الوِفاقِ الأَرْبَعَةِ، أَوْ أَكْثَرَ، فَفي المِثالِ الأَوَّلِ تَشابَهَتْ **(عِبْرَة، وَعَبْرَة)** في اللَّفْظِ، وَلَكِنَّهُما اخْتَلَفتا في حَرَكَتِها، واخْتَلَفتا في المَعْنى؛ حَيْثُ اتَّفَقَتا في عَدَدِ الأَحْرُفِ، وَتَرْتيبِها، وَنَوْعِها.

أَمّا كَلِمَتا **(رَوْعاتِنا، وَعَوْراتِنا)**، فَقَدِ اتَّفَقَتا في ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ، وَاخْتَلَفَتا في تَرْتيبِ الأَحْرُفِ، وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتا **(أَمَرَّ، مَرَّ)** في عَدَدِ الأَحْرُفِ، أَمّا كلمتا **(الخَيْلِ والخَيْرِ)**، فَقَدِ اخْتَلَفَتا في نَوعِ الأَحْرُفِ. ويُسَمّى كُلُّ جِناسٍ اخْتَلَّ فيهِ رُكْنٌ أَوْ أَكْثَرُ مِنَ الأَرْكانِ الأَرْبَعَةِ **الجِناسَ النّاقِصَ أَوْ غَيْرَ التّامِّ.**

نَسْتَنْتِجُ

١- **الجِناسُ:** هُوَ أَنْ تَتَشابَهَ كَلِمَتانِ في اللَّفْظِ، وَتَخْتَلِفا في المَعْنى. وَهُوَ نَوْعان:

- **الجِناسُ التّامُّ:** وَهُوَ ما تَطابَقَ فيهِ اللَّفْظانِ في أَرْبَعَةِ (أَرْكانٍ)، هِيَ: عَدَدُ الأَحْرُفِ، وَنَوْعُها، وَتَرْتيبُها، وَحَرَكَتُها، وَاخْتَلَفا في المَعْنى.
- **الجِناسُ النّاقِصُ، أَوْ غَيْرُ التّامِّ:** هُوَ ما اخْتَلَّ فيهِ اللَّفْظانِ في رُكْنٍ أَو أَكْثَرَ من الأَرْكانِ الأَرْبَعَةِ.

٢- **القيمَةُ الفَنِّيَّةُ لِلْجِناسِ:** يُضفي عَلى الكَلامِ نَغَمَةً موسيقِيَّةً مُتَجانِسَةً، فَتَزيدُ وَقْعَ الجُمَلِ حَلاوَةً وَأَنْغاماً.

فَائِدَةٌ:

- لا يُعْتَدُّ بِـ (ال) التَّعْريفِ في الْكَلِمَتَيْنِ المُتَجانِسَتَيْنِ.
- الاخْتِلافُ في الإِمْلاءِ لا يُخْرِجُ الكَلِمَتَيْنِ مِنَ الجِناسِ ما دامَتا قَدْ تَشابَهَتا في اللَّفْظِ واخْتَلَفَتا في المَعْنى، (يَحْيا، يَحْيى).
- لا يُسمّى ما بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ جِناساً إِلّا بَعْدَ اسْتيفاءِ التَّشابُهِ في النُّطْقِ والاخْتِلافِ في المَعْنى.

تَدْريبٌ:

نَسْتَخْرِجُ الجِناسَ مِنَ الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ، ثُمَّ نُحَدِّدُ نَوْعَهُ:

١- يا لَيالي الوَصْلِ عودي وَاجْمَعينا أَجْمَعينا (ابْنُ الوَرْدي)

٢- قالَ مَعروفُ الرُّصافيُّ في إِنْشاءِ المَدارسِ:

لا تَجْعَلوا العِلْمَ فيها كُلَّ غايَتِكُمْ بَلْ عَلِّموا النَشْءَ عِلْماً يُنْتِجُ العَمَلا

٣- قالَ ابنُ الفارِضِ:

هَلّا نَهاكَ نُهاكَ عَنْ لَوْمِ امْرِئٍ لَمْ يُلْفَ غَيْرَ مُنَعَّمٍ بِشَقاءِ

٤- دَوامُ الحالِ مِنَ المُحالِ.

الإِمْلاءُ

الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في أَواخِرِ الأَفْعالِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الأَلِفِ في أَواخِرِ الأَفْعالِ المُلَوَّنَةِ:

"تَوَلّى عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ الخِلافَةَ، فَأَحْيا سُنَّةَ المُصْطَفى، وَلَمْ يُرْوَ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَعْلى عَلى أَحَدٍ، أَوِ اسْتَحْيا في حَقٍّ، عُرِفَ بِالزُّهْدِ في الدُّنْيا، وَتَقْوى المَوْلى جَلَّ وَعَلا، وَدَعا إِلى الانْصِرافِ عَنْ مَباهِجِ الحَياةِ الأُولى، وَالعَمَلِ لِلآخِرَةِ، وَنَأى عَنْ كُلِّ ما يُغْضِبُ اللّهَ سُبْحانَهُ وَتَعالى، وَقَضى بَيْنَ المُسْلِمينَ".

نَتَأَمَّلُ

إذا تَأَمَّلْنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ (تَوَلّى، اسْتَعْلى، اسْتَحْيا، عَلا، دَعا، نَأى، قَضى) وَجَدْناها أَفْعالاً، وَعِنْد مُلاحَظَةِ الحَرْفِ الَّذي يَنْتَهي بِهِ كُلٌّ مِنْها نَجِدُهُ أَلِفاً ساكِنَةً، يَسْبِقُها حَرْفٌ مَفْتوحٌ، وَهذِهِ هِيَ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ الَّتي تَأْتي في وَسَطِ الكَلِمَةِ وَآخِرِها. وَعِنْدَ تَقْسيمِ الأَفْعالِ السّابِقَةِ يُمْكِنُنا أَنْ نُصَنِّفَها إلى أَفْعالٍ ثُلاثِيَّةٍ (عَلا، دَعا، نَأى، قَضى)، وَأَفْعالٍ غَيْرِ ثُلاثِيَّةٍ (تَوَلّى، اسْتَعْلى، اسْتَحْيا)، وَإِذا تَأَمَّلْنا رَسْمَ الأَلِفِ في نِهايَةِ كُلٍّ مِنْها نَسْتَنْتِجُ ما يَأْتي:

١- تُرْسَمُ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في آخِرِ الأَفْعالِ قائِمَةً، إذا كانَ الفِعْلُ ثُلاثِيّاً وَكانَ أَصْلُ أَلِفِهِ واواً، مِثْلَ (دَعا، يَدْعو).

٢- تُرْسَمُ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في آخِرِ الأَفْعالِ ياءً غَيْرَ مَنْقوطَةٍ، إذا كانَ الفِعْلُ ثُلاثِيّاً، وَكانَ أَصْلُ أَلِفِهِ ياءً (قَضى - يَقْضي).

٣- يُعْرَفُ أَصْلُ الأَلِفِ في الفِعْلِ بِإِحْدى الطُّرُقِ الآتِيَةِ:

أ- الإِتْيانُ بِمُضارِعِ الفِعْلِ (نَجا - يَنْجو، مَشى - يَمْشي).

ب- الإِتْيانُ بِالمَصْدرِ (عَفا - عَفْواً، مَشى - مَشْياً).

ج- إِسْنادُ الفِعْلِ إلى ضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ (نَجا - نَجَوْتُ، مَشى - مَشَيْتُ).

٤- تُرْسَمُ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في آخِرِ الأَفْعالِ (يَاءً غَيْرَ مَنْقوطَةٍ) إذا كانَتْ رابِعَةً فَأَكْثَرَ، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ أَصْلِها أَكانَ واواً، أَمْ ياءً، مِثْلَ: (اسْتَلْقى، اسْتَدْعى، ارْتَضى)، إِلّا إذا انْتَهى الفِعْلُ بِأَلِفٍ لَيِّنَةٍ مَسْبوقَةٍ بِياءٍ، فَحينَها وَجَبَ أَنْ تُرْسَمَ الأَلِفُ قائِمَةً، مِثْلَ: (اسْتَحْيا، أَعْيا).

التَّعْبيرُ

كِتابَةُ ثَلاثِ فِقْراتٍ

نَسْتَعينُ بالأَفْكارِ الواردَةِ في الرَّسْمِ الآتي؛ لِكِتابَةِ ثَلاثِ فِقْراتٍ عنْ كَيْفِيَّةِ تَحْقيقِ النَّجاحِ في الحَياةِ:

وَاجْعَلْ خَيالَكَ سَامِياً فَلَطالَما ... سَمَتِ الحَقِيقَةُ بِامْتِطاءِ خَيالِ

أَبْعِدْ مُناكَ عَلى الدَّوامِ فَكُلَّما ... دانَ النَّجَاحُ عَلَتْ مُنى الأَبطالِ

(خليل مُطران)

الطُّموحُ العالي هُوَ الوَقودُ الَّذي يُساعِدُ الإنْسانَ عَلى الوُصولِ إلى طريقِ النَّجاحِ.

النَّجاحُ في الحَياةِ هُوَ الَّذي يُحَقِّقُ لَنا الأَهْدافَ الَّتي رَسَمْناها، وَخَطَّطْنا لَها.

ورقة عمل في الإملاء

السؤال الأول: نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- ..... الطالب آيات من الذكر الحكيم (تلى ، تلا ، تلي)

٢- ..... الله المؤمنين الى عمل الخير (هدى ، هدي ، هدا)

٣- اعتنيت بالزرع فـ.....(نما ، نمى ، نمي)

السؤال الثاني: نعلِّل كتابة الألف اللَّيِّنة في أواخر الأفعال على الصور الآتية:

١- يحيا .....

٢- هوى.....

٣- أعيا.....

٤- استلقى.....

السؤال الثالث: نضع الألف اللَّيِّنة في صورتها المناسبة فيما يأتي:

١- نَجَـ ... الطفل من الغرق بأعجوبة.

٢- اسْتَدعـ...القاضي المتَّهم إلى المحكمة.

٣- رَوَ...الجدُّ حكاية جميلة لأحفاده.

حِكايَةُ اللَّبُؤَةِ وَالإِسْوارِ وَابْنِ آوى

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

كَليلَة وَدِمْنَة كِتابٌ يَتَضَمَّنُ حِكاياتٍ تُرْشِدُ إِلى الحِكْمَةِ وَالأَخْلاقِ، يَرْويها الفَيْلَسوفُ (بَيْدَبا) عَلى أَلْسِنَةِ الحَيَواناتِ. وَيعودُ الكِتابُ إِلى أُصولٍ هِنْدِيَّةٍ، تَرْجَمَهُ وَعَرَّبَهُ عَبْدُ اللّهِ بنُ المُقَفَّعِ مِنَ اللُّغَةِ الفارِسِيَّةِ إِلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

وَتُشيرُ فِكْرَةُ الحِكايَةِ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا، إِلى أَنَّ الإِنْسانَ يُجازى بِمِثْلِ عَمَلِهِ، وَأَنَّ عاقِبَةَ الظُّلْمِ وَخيمَةٌ.

القِراءَةُ:

قالَ الفَيْلَسوفُ بَيْدَبا: زَعَموا أَنَّ **لَبُؤَةً** كانَتْ في **أَجَمَةٍ**، وَلها **شِبْلانِ**، وَأَنَّها خَرَجَتْ في طَلَبِ الصَّيْدِ، وَخَلَّفَتْهُما في الكَهْفِ، فَمَرَّ بِهِما **إِسْوارٌ**، فَحَمَلَ عَلَيْهِما، وَرَماهُما، فَقَتَلَهُما، وَسَلَخَ جِلْدَيْهِما **فَاحْتَقَبَهُما**، وَانْصَرَفَ بِهِما إِلى مَنْزِلِهِ، ثُمَّ إِنَّها رَجَعَتْ. فَلَمّا رَأَتْ ما حَلَّ بِهِما مِنَ الأَمْرِ الفَظيعِ، اضْطَرَبَتْ ظَهْراً لِبَطْنٍ، وَصاحَتْ، وَضَجَّتْ. وَكانَ إِلى جانِبِها **ابْنُ آوى**. فَلَمّا سَمِعَ صِياحَها قالَ لَها: ما الَّذي تَصْنَعينَ؟ وَما نَزَلَ بِكِ؟ فَأَخْبِريني بِهِ. قالَتِ اللَّبُؤَةُ: شِبْلايَ مَرَّ بِهِما إِسْوارٌ، فَقَتَلَهُما، وَسَلَخَ جِلْدَيْهِما فاحْتَقَبَهُما، **وَنَبَذَهُما** بِالعَراءِ. قالَ لَها ابْنُ آوى: لا تَضِجّي، وَاعْلَمي أَنَّ هذا الإِسْوارَ لَمْ يَأْتِ إِلَيْكِ بِشَيْءٍ إِلّا وَقَدْ كُنْتِ تَفْعَلينَ بِغَيْرِكِ مِثْلَهُ، وَتَأْتينَ إِلى غَيْرِ واحِدٍ مِثْلَ ذلِكَ، مِمَّنْ كانَ **يَجِدُ** بِحَميمِهِ، وَمَنْ يَعِزُّ عَلَيْهِ مِثْلَ ما تَجِدينَ بِشِبْلَيْكِ. فَاصْبِري عَلى فِعْلِ غَيْرِكِ، كَما صَبَرَ غَيْرُكِ عَلى فِعْلِكِ، فَإِنَّهُ قَدْ قيلَ: "كَما تَدينُ تُدانُ". وَلِكُلِّ عَمَلٍ ثَمَرَةٌ مِنَ الثَّوابِ وَالعِقابِ. وَهُما عَلى قَدْرِهِ في الكَثْرَةِ وَالقِلَّةِ، كَالزَّرْعِ إِذا حَضَرَ الحَصادُ أَعْطى عَلى حَسَبِ بَذْرِهِ. قالَتِ اللَّبُؤَةُ: بَيِّنْ لي ما تَقولُ، وَأَفْصِحْ لي عَنْ إِشارَتِهِ. قالَ ابْنُ آوى: كَمْ أَتى لَكِ مِنَ العُمْرِ؟ قالَتِ اللَّبُؤَةُ: مِئَةُ سَنَةٍ. قالَ ابْنُ آوى: ما كانَ قوتُكِ؟ قالَتِ اللَّبُؤَةُ: لَحْمُ الوَحْشِ. قالَ ابْنُ آوى: مَنْ كانَ يُطْعِمُكِ إِيّاهُ؟ قالَتِ اللَّبُؤَةُ: كُنْتُ أَصيدُ الوَحْشَ، وَآكُلُهُ. قالَ ابْنُ آوى: أَرَأَيْتِ الوُحوشَ الَّتي كُنْتِ تَأْكُلينَ، أَما كانَ لَها آباءٌ وَأُمَّهاتٌ؟ قالَتْ: بَلى. قالَ ابْنُ آوى: فَما بالي لا أَرى وَلا أَسْمَعُ لِأُولئِكَ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ مِنَ **الجَزَعِ** وَالضَّجيجِ ما أَرى وَأَسْمَعُ لَكِ؟ أَما إِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ بِكِ ما نَزَلَ إِلّا لِسوءِ

اللَّبُؤَةُ: أُنْثى الأَسَدِ.

الأَجَمَةُ: مَوْضِعٌ يَكْثُرُ فيهِ الشَّجَرُ، وَيَلْتَفُّ.

الشِّبْلُ: ابْنُ الأَسَدِ.

الإِسْوارُ: الجَيِّدُ الرَّمْيِ بِالسِّهامِ.

احْتَقَبَهُما: شَدَّهُما في مُؤَخَّرِ رَحْلِ رَكوبَتِهِ، أَوْ حَمَلَهُما.

ابْنُ آوى: حَيَوانٌ مِنْ فَصيلَةِ الكَلْبِيّاتِ، أَصْغَرُ حَجْماً مِنَ الذِّئْبِ، وَيُجْمَعُ عَلى بَناتِ آوى.

نَبَذَهُما: طَرَحَهُما.

الوَجْدُ: الحُزْنُ

الجَزَعُ: ما يُحِسُّ بِهِ المَرْءُ مِنَ القَلَقِ وَالاضْطِرابِ، وَضيقِ الصَّدْرِ.

نَظَرِكِ في العَواقِبِ، وَقِلَّةِ تَفْكيرِكِ فيها، وَجَهالَتِكِ بِما يَرْجِعُ عَلَيْكِ مِنْ ضُرِّها.

فَلَمّا سَمِعَتِ اللَّبُؤَةُ ذلِكَ مِنْ كَلامِ ابْنِ آوى، عَرَفَتْ أَنَّ ذلِكَ مِمّا جَنَتْ عَلى نَفْسِها، وَأَنَّ عَمَلَها كانَ جَوْراً وَظُلْماً، فَتَرَكَتِ الصَّيْدَ، وَانْصَرَفَتْ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ إِلى الثِّمارِ وَالنُّسُكِ وَالعِبادَةِ. فَلَمّا رَأى ذلِكَ **(وَرَشانٌ)** الَّذي كانَ يَعْتاشُ مِنَ الثِّمارِ، قالَ لَها: قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الشَّجَرَ في عامِنا هذا لَمْ يَحْمِلْ؛ لِقِلَّةِ الماءِ، فَلَمّا أَبْصَرْتُكِ تَأْكُلينَها، وَأَنْتِ آكِلَةُ اللَّحْمِ، عَلِمْتُ أَنَّ الشَّجَرَ هذا العامَ أَثْمَرَ كَما في كُلِّ عامٍ، وَإِنَّما أَتَتْ قِلَّةُ الثَّمَرِ مِنْ جِهَتِكِ. فَوَيْلٌ لِلشَّجَرِ، وَوَيْلٌ لِلثِّمارِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَيْشُهُ مِنْها! ما أَسْرَعَ هَلاكَهُمْ إِذا دَخَلَ عَلَيْهِمْ في أَرْزاقِهِمْ، وَغَلَبَهُمْ عَلَيْها مَنْ لَيْسَ لَهُ فيها حَظٌّ وَلَمْ يَكُنْ مُعْتاداً عَلى أَكْلِها!

فَلَمّا سَمِعَتِ اللَّبُؤَةُ كَلامَ الوَرَشانِ، تَرَكَتْ أَكْلَ الثِّمارِ، وَأَقْبَلَتْ عَلى أَكْلِ الحَشيشِ، وَالعِبادَةِ.

وَإِنَّما ضَرَبْتُ لَكَ أَيُّها المَلِكُ هذا المَثَلَ؛ لِتَعْلَمَ أَنَّ الجاهِلَ رُبَّما انْصَرَفَ بِضُرٍّ يُصيبُهُ عَنْ ضُرِّ النّاسِ، كَاللَّبُؤَةِ الَّتي انْصَرَفَتْ، لِما لَقِيَتْ في شِبْلَيْها، عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ بِأَكْلِ الثِّمارِ، بِقَوْلِ ابْنِ آوى، ثُمَّ عَنْ أَكْلِ الثِّمارِ بِأَكْلِ الحَشائِشِ، بِقَوْلِ الوَرَشانِ، وَأَقْبَلَتْ عَلى **النُّسُكِ** وَالعِبادَةِ. وَالنّاسُ أَحَقُّ بِحُسْنِ النَّظَرِ في ذلِكَ؛ فَإِنَّهُ قَدْ قيلَ: ما لا تَرْضاهُ لِنَفْسِكَ لا تَصْنَعْهُ لِغَيْرِكَ؛ فَإِنَّ في ذلِكَ العَدْلَ، وَفي العَدْلِ رِضا اللّهِ -جَلَّ، وَعَلا- وَرِضا النّاسِ.

عن (كليلة ودمنة، بتصرّف)

وَرَشانٌ: طَيْرٌ مِنْ فَصيلَةِ الحَمامِ.

النُّسُكُ: التَّزَهُّدُ وَالتَّعَبُّدُ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَضَعُ إشارَةَ (✓) مُقابِلَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإشارَةَ (✗) مُقابِلَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ- مُؤَلِّفُ كِتابِ كَليلَة وَدِمْنَة هُوَ ابْنُ المُقَفَّع. ( )

ب- تَرَكَتِ اللَّبُؤَةُ شِبْلَيْها؛ طَلَباً لِلصَّيْدِ. ( )

ج- طَلَبَ ابْنُ آوى مِنَ اللَّبُؤَةِ أَنْ تَصْبِرَ عَلى فِعْلِ غَيْرِها، كَما صَبَرَ غَيْرُها عَلى فِعْلِها. ( )

د- انْتَهَتِ القِصَّةُ بِقَرارِ اللَّبُؤَةِ اعْتِزالَ الصَّيْدِ، وَأَكْلَ الثِّمارِ. ( )

٢- ماذا فَعَلَ الإسْوارُ بِالشِّبْلَيْنِ؟

٣- كَيْفَ كانَتْ رَدَّةُ فِعْلِ اللَّبُؤَةِ عِنْدَما رَأَتْ ما حَلَّ بِشِبْلَيْها؟

٤- ما القَرارُ الَّذي اتَّخَذَتْهُ اللَّبُؤَةُ بَعْدَ تَفَكُّرِها في كَلامِ ابْنِ آوى؟

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُبْدي آراءَنا في قَرارِ اللَّبُؤَةِ الأَخيرِ.

٢- نُناقِشُ الأَسْبابَ الَّتي أَدَّتْ إلى تَغَيُّرِ نَظْرَةِ اللَّبُؤَةِ إلى الحَياةِ.

٣- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في قَوْلِهِ: "لِكُلِّ عَمَلٍ ثَمَرَةٌ مِنَ الثَّوابِ".

٤- نُعْطي كُلَّ شَخْصِيَّةٍ مِمّا يَأْتي الصِّفَةَ الَّتي تُناسِبُها مِن بين القَوْسَيْنِ: اللَّبُؤَةُ، ابْنُ آوى، الإسْوارُ.
(الحِكْمَةُ، تَغَيُّرُ الطَّبْعِ، القَسْوَةُ، الجُبْنُ).

اللُّغَةُ

١- نُطْلِقُ عَلى أُنْثى الأَسَدِ: اللَّبُؤَةَ، وَعَلى صَغيرِها: الشِّبْلَ.

وَنُطْلِقُ عَلى أُنْثى الظَّبْيِ: .....، وَعَلى صَغيرِها: .....

وَعَلى أُنْثى الجَمَلِ: .....، وَعَلى صَغيرِها: .....

٣- نُفَرِّقُ في المَعْنى:

أ- وَجَدَتِ اللَّبُؤَةُ عَلى شِبْلَيْها بَعْدَ أَنْ فَتَكَ بِهِما الإسْوارُ.

ب- وَجَدَتِ الطّالِبَةُ ضالَّتَها في هذا الكِتابِ.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

(معروف الرُّصافيّ)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

مَعْروف الرُّصافِيُّ شاعِرٌ عِراقِيٌّ، وُلِدَ في العاصِمَةِ العِراقِيَّةِ بَغْدادَ عامَ ١٨٧٥م، له دَيوانٌ شِعْرِيٌّ. وَالقَصيدَةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا تَتَناوَلُ أَهَمِّيَّةَ الأَخْلاقِ في بِناءِ الإِنْسانِ، وَدَوْرَ الأُمِّ في غَرْسِ بُذورِها، وَتَعَهُّدِها، وَيُقَدِّمُ في القَصيدَةِ صورَةً مُشْرِقَةً لِلأُمِّ عَلى امْتِدادِ العُصورِ.

التَّرْبِيَةُ والأُمَّهاتُ

هِيَ الأَخْلاقُ تَنْبُتُ كَالنَّباتِ ... إِذا سُقِيَتْ بِماءِ **المَكْرُماتِ**

تَقومُ إِذا تَعَهَّدَها المُرَبّي ... عَلى ساقِ الفَضيلَةِ مُثْمِراتِ

وَلَمْ أَرَ **لِلْخَلائِقِ** مِنْ مَحَلٍّ ... يُهَذِّبُها كَحِضْنِ الأُمَّهاتِ

فَحِضْنُ الأُمِّ مَدْرَسَةٌ **تَسامَتْ** ... بِتَرْبِيَةِ البَنينَ أَوِ البَناتِ

وَأَخْلاقُ الوَليدِ تُقاسُ حُسْناً ... بِأَخْلاقِ النِّساءِ الوالِداتِ

فَكَيْفَ تَظُنُّ بِالأَبْناءِ خَيْراً ... إِذا نَشَؤوا بِحِضْنِ الجاهِلاتِ

أَلَيْسَ العِلْمُ في الإِسْلامِ فَرْضاً ... عَلى أَبْنائِهِ وَعَلى البَناتِ

وَكانَتْ أُمُّنا في العِلْمِ بَحْراً ... تَحُلُّ لِسائِليها المُشْكِلاتِ

وَعَلَّمَها النَّبِيُّ أَجَلَّ عِلْمٍ ... فَكانَتْ مِنْ أَجَلِّ العالِماتِ

أَلَمْ نَرَ في الحِسانِ **الغيدِ** قَبْلاً ... **أَوانِسَ** كاتِباتٍ شاعِراتِ؟

وَقَدْ كانَتْ نِساءُ القَوْمِ قِدْماً ... يَرُحْنَ إِلى الحُروبِ مَعَ الغُزاةِ

يَكُنَّ لَهُمْ عَلى الأَعْداءِ عَوْناً ... **وَيَضْمِدْنَ الجُروحَ** الدّامِياتِ

وَكَمْ مِنْهُنَّ مَنْ أُسِرَتْ وَذاقَتْ ... عَذابَ الهونِ في أَسْرِ العُداةِ

فَماذا اليَوم ضَرَّ لَوِ الْتَفَتْنا ... إِلى أَسْلافِنا بَعْضَ التِفاتِ

(ديوانُ الرُّصافيّ)

المَكْرُماتُ: مُفْرَدُها مَكْرُمَةٌ، وَهِيَ فِعْلُ الخَيْرِ.

الخَلائِقُ: مُفْرَدُها خَليقَةٌ، وَهِيَ الطَّبيعَةُ الَّتي يُخْلَقُ المَرْءُ بِها.

تَسامَتْ: تَرَفَّعَتْ.

الغيدُ: جَمْعُ الغَيْداءِ، وَهِيَ المَرْأَةُ الرَّشيقَةُ النّاعِمَةُ.

الأَوانِسُ: جَمْعُ الآنِسَةِ، وَهِيَ الفَتاةُ البِكْرُ.

ضَمَّدَ الجُرْحَ: شَدَّهُ بِالضِّمادَةِ أَوِ الضِّمادِ، أَوْ دَهَنَهُ بِالدَّواءِ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نُكْمِلُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِما يُناسِبُها مِنَ النَّصِّ:

أ- أَفْضَلُ مَحَلٍّ لِتَهْذيبِ الخَلائِقِ .....

ب- طَلَبُ العِلْمِ في الإِسْلامِ .....

ج- يَتَسامى حِضْنُ الأُمِّ بِـ.....

د- لا نَرْتَجي مِنَ الأَبْناءِ خَيْراً إِذا نَشَؤوا بِحِضْنٍ .....

٢- نُوَضِّحُ دَوْرَ الأُمِّ في غَرْسِ الأَخْلاقِ الطَّيِّبَةِ في نُفوسِ الأَبْناءِ.

٣- نَذْكُرُ المِقْياسَ الَّذي تُقاسُ بِهِ أَخْلاقُ الوَليدِ.

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الأَبْياتِ ما يَتَوافَقُ وَمَعْنى قَوْلِ أَحْمَدَ شَوْقي:

الأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذا أَعْدَدْتَها ... أَعْدَدْتَ شَعْباً طَيِّبَ الأَعْراقِ

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نَسْتَنْتِجُ الشَّبَهَ بَيْنَ النَّباتِ وَالأَخْلاقِ الفاضِلَةِ.

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتَيْنِ الآتِيَيْنِ:

وَكَمْ مِنْهُنَّ مَنْ أُسِرَتْ وَذاقَتْ ... عَذابَ الهونِ في أَسْرِ العُداةِ

وَكانَتْ أُمُّنا في العِلْمِ بَحْراً ... تَحُلُّ لِسائِليها المُشْكِلاتِ

٣- نُوازِنُ بَيْنَ أُسْرَتَيْنِ، إِحْداهُما تُعْنى بِتَرْبِيَةِ أَبْنائِها وَبَناتِها عَلى الأَخْلاقِ الحَميدَةِ، وَأُخْرى لا تَلْتَفِتُ إِلى سُلوكِ صِغارِها.

٤- نُقَدِّمُ أَمْثِلَةً مِنَ التّاريخِ لِنِساءٍ كانَ لَهُنَّ بَصْمَةٌ واضِحَةٌ في الحَياةِ.

اللُّغَةُ

نَذْكُرُ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الجُموعِ الآتِيَةِ:

السّائِلينَ، الحِسانُ، الجُروحُ، الدّامِياتُ، المُشْكِلاتُ، العالِماتُ.

القَواعِدُ

بِناءُ فِعْلِ الأَمْرِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ:

١- شَاوِرْ سِواكَ إذا نَابَتْكَ نائِبَةٌ يَوْماً وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ المَشوراتِ (أبو الحسن الجرجاني)

٢- هَذِّبْنَ أَوْلادَكُنَّ.

٣- تجَنَّبَنَّ المِزاحَ الكَثيرَ.

٤- أَحْسِنَنْ إِلى النّاسِ.

٥- تَحَرَّ الصِّدْقَ فيما تَقولُ.

٦- أَصْغِ إِلى نُصْحِ الحُكَماءِ.

٧- قالَ تَعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾ (النحل:١٢٥)

٨- خَليلَيَّ هذا رَبْعُ عَزَّةَ فاعْقِلا قَلوصَيْكُما ثُمَّ ابْكِيا حَيْثُ حَلَّتِ (كثيّر عزّة)

٩- قالَ تَعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (البقرة:٤٣)

١٠- قولي إذا نادَيْتِني وَعَييتُ عَنْ رَدِّ الجَوابِ

زَيْنُ الشَّبابِ أَبو فِرا سٍ لَمْ يُمَتَّعْ بِالشَّبابِ (أبو فراس الحَمْدانيّ)

نَتَأَمَّلُ

إذا تَأَمَّلْنا الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، وَجَدْناها أَفْعالَ أَمْرٍ، وَقَدْ مَرَّ بِنا في مَوْضِعٍ سابِقٍ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ مَبْنِيٌّ، وَسَنَتَبَيَّنُ في هذا الدَّرْسِ أَحْوالَ بِناءِ فِعْلِ الأَمْرِ عَلى النَّحْوِ الآتي:

أ- في المِثالِ الأَوَّلِ، جاءَ فِعْلُ الأَمْرِ (شاوِرْ) صَحيحَ الآخِرِ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، وَعِنْدَ تَأَمُّلِ حَرَكَةِ البِناءِ عَلى آخِرِهِ، نَجِدُها السُّكونَ.

ب- في المِثالِ الثّاني، جاءَ الفِعْلُ (هَذِّبْنَ) مُتَّصِلاً بِنونِ النِّسْوَةِ، وَهِيَ مَفْتوحَةُ الآخِرِ، وَعِنْدَ تَأَمُّلِ حَرَكَةِ البِناءِ عَلى آخِرِ الحَرْفِ الأَصْلِيِّ وَهُوَ الباءُ، نَجِدُها السُّكونَ.

ج- في المِثالَيْنِ الثّالِثِ، وَالرّابِعِ، اتَّصَلَ الفِعْلُ في كُلٍّ مِنْهُما بِنونِ التَّوْكيدِ، حَيْثُ اتَّصَلَ الفِعْلُ (تَجَنَّبَنَّ) بِنونِ التَّوْكيدِ الثَّقيلَةِ (المَفْتوحَةِ المُشَدَّدَةِ)، أَمّا الفِعْلُ (أَحْسِنَنْ) فَقَدِ اتَّصَلَ بِنونِ التَّوْكيدِ الخَفيفَةِ (السّاكِنَةِ)، وَفي الحالَتَيْنِ نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَيْنِ الأَوَّلَ وَالثّاني بُنِيا عَلى الفَتْحِ المَوجودِ فَوْقَ الحَرْفِ السّابِقِ لِنونِ التَّوْكيدِ.

د- في الأَمْثِلَةِ الخامِسِ، والسّادِسِ، والسّابِعِ، نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ (تَحَرَّ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ حَرْفُ الأَلِفِ، بِدَليلِ مُضارِعِهِ (يَتَحَرّى)، وَعُوِّضَ عَنْهُ بِالفَتْحِ، وَالفِعْلُ (أَصْغِ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ حَرْفُ الياءِ، بِدَليلِ مُضارِعِهِ (يُصْغي)، وَعُوِّضَ عَنْهُ بِالْكَسْرِ، أَمّا الفِعْلُ (ادْعُ)، فَحُذِفَ مِنْ آخِرِهِ حَرْفُ الواوِ، بِدَليلِ مُضارِعِهُ (يَدْعو)، ولا يَخْفى عَلَيْنا أَنَّها أَفْعالٌ مُعْتَلَّةُ الآخِرِ. وَنَخْلُصُ مِنْ هذا إِلى أَنَّ عَلامَةَ بِناءِ الفِعْلِ النّاقِصِ مُعْتَلِّ الآخِرِ هِيَ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ.

هـ- في الأَمْثِلَةِ الثّامِنِ، والتّاسِعِ، والعاشِرِ، جاءَ الفِعْلُ (اعْقِلْ) مُسْنَداً إِلى أَلِفِ الاثْنَيْنِ، مَحْذوفَ النّونِ مِنْ آخِرِهِ، بِدَليلِ مُضارِعِهِ (يَعْقِلانِ)، وَجاءَ الفِعْلُ (أَقِمْ) مُسْنَداً إِلى واوِ الجَماعَةِ، مَحْذوفَ النّونِ مِنْ آخِرِهِ، بِدَليلِ مُضارِعِهِ (يُقيمونَ)، وَجاءَ الفِعْلُ (قُلْ) مُسْنَداً إِلى ياءِ المُخاطَبَةِ مَحْذوفَ النّونِ مِنْ آخِرِهِ، بِدليلِ مُضارِعِهِ (تَقولينَ). وَنَخْلُصُ مِنْ هذا إِلى أَنَّ كُلَّ فِعْلِ أَمْرٍ مُسْنَدٍ إِلى واوِ الجَماعَةِ، أَوْ أَلِفِ الاثْنَيْنِ وَالاثْنَتَيْنِ، وَياءِ المُخاطَبَةِ، يُبْنى عَلى حَذْفِ النّونِ مِنْ آخِرِهِ.

نَسْتَنْتِجُ

١- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى ما يُجْزَمُ بِهِ مُضارِعُهُ.

٢- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى السُّكونِ في حالَتَيْنِ:

أ - إِذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ.

ب- إِذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ، وَاتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.

٣- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى الفَتْحِ، إِذا اتَّصَلَتْ بِهِ نونُ التَّوْكيدِ الخَفيفَةُ أَوِ الثَّقيلَةُ.

٤- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ، إِذا كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ.

٥- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى حَذْفِ النّونِ مِنْ آخِرِهِ، إِذا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ أَوِ الاثْنَتَيْنِ، أَوْ واوُ الجَماعَةِ، أَوْ ياءُ المُخاطَبَةِ.

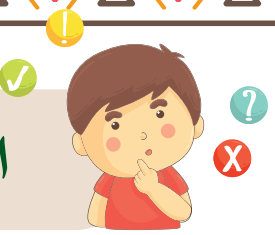

التَّدْريباتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُعَيِّنُ في الفِقْرَةِ الآتِيَةِ أَفْعالَ الأَمْرِ، وَنُحَدِّدُ عَلامَةَ بِناءِ كُلٍّ مِنْها:

إِذا زارَكَ صَديقٌ، فَالْقَهُ بِالبِشْرِ، وَبالِغْ في إِكْرامِهِ، وَأَصْغِ إِلى حَديثِهِ، وَاجْعَلَنَّهُ يَشْعُرُ كَأَنَّهُ في مَنْزِلِهِ، وَبَيْنَ أَهْلِهِ، وَإِذا أَرادَ الانْصِرافَ فَشَيِّعَنَّهُ إِلى البابِ، وَاشْكُرَنَّهُ عَلى زيارَتِهِ، وَارْجُ أَنْ يَعودَ إِلى زِيارَتِكَ في الفُرَصِ القَريبَةِ.

التَّدْريبُ الثّاني:

مَهمَّة بيتية

نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ مُفيدَةٍ عَلى كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ - جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِفِعْلِ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلى السُّكونِ.

ب- جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِفِعْلِ أَمْرٍ، تَطْلُبُ فيها مِنْ صَديقِكَ القيامَ بِعَمَلٍ يُكْسِبُهُ رِضا والِدَيْهِ.

جـ- جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِفِعْلِ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلى حَذْفِ النّونِ.

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- **رَبّوا** عَلى الإِنْصافِ **فِتْيانَ** الحِمى تَجِدوهُمُ كَهْفَ الحُقوقِ كُهولا (أحمد شوقي)

٢- **ومُسّا** تُراباً كانَ قَدْ مَسَّ جِلْدَها وَبيتاً وَظَلّا حَيْثُ باتَتْ وَظَلَّتِ (كُثَيِّر عَزَّة)

البَلاغَةُ

المُحَسِّناتُ اللَّفْظِيَّةُ (٢)
السَّجْعُ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ:

١- كَتَبَ الصَّاحِبُ بنُ عَبّادٍ إِلى قَاضي مَدينَةِ (قُم): "أَيُّها القاضي بِقُمْ، قَدْ عَزَلْناكَ، فَقُمْ".

٢- قالَ خَطيبٌ جاهِلِيٌّ: "مَنْ عاشَ ماتَ، وَمَنْ ماتَ فاتَ، وَكُلُّ ما هُوَ آتٍ آتٍ".

٣- كَتَبَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بنُ صالِحِ العُثَيْمين في مُقَدِّمَةِ كِتابِهِ (شَرْحُ دُروسِ البَلاغَةِ): "الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا مانِعَ لِما وَهَبَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِما سَلَبَ، وَطاعَتُهُ لِلْعالَمينَ أَفْضَلُ مُكْتَسَبٍ، وَتَقْواه لِلْمُتَّقينَ أَعْلى نَسَبٍ".

٤- وَصَلَ الرّاوي إِلى نادٍ رَحيبٍ، مُحْتَوٍ عَلى زِحامٍ وَنَحيبٍ، فَوَلَجَ غابَةَ الجَمْعِ، لِيَسْبُرَ مَجْلَبَةَ الدَّمْعِ. (المَقامَةُ الصَّنْعانِيَّةُ، بِتَصَرُّفٍ)

نَتَأَمَّلُ

إِذا تَأَمَّلْنا الأَمْثِلَةَ السابِقَةَ، وَجَدْنا المِثالَ الأَوَّلَ مِنْها مُرَكَّباً مِنْ جُمْلَتَيْنِ، هُما: (أَيُّها القاضي بِقُم)، و(قَدْ عَزَلْناكَ، فَقُم)، وَقَدِ اتَّحَدَتِ الجُمْلَتانِ في الحَرْفِ الأَخيرِ، وَهُوَ (الميمُ) في كَلِمَتَي قُمْ (المَدينَةُ الفارِسِيَّةُ)، وَقُمْ فِعْلُ الأَمْرِ. وَوَجَدْنا المِثالَ الثّانِيَ مُرَكَّباً مِنْ ثَلاثِ جُمَلٍ، هِيَ: (مَنْ عاشَ ماتْ)، وَ(مَنْ ماتَ فاتْ)، وَ(كُلُّ ما هُوَ آتٍ آتٍ). وَقَدِ اتَّحَدَتْ جُمَلُهُ الثّلاثُ في الحَرْفِ الأَخيرِ في كُلٍّ مِنْها، وَهُوَ التّاءُ في(مات، وفات، وآت)، وَوَجَدْنا المِثالَ الثّالِثَ مُرَكَّباً من أَرْبَعِ جُمَلٍ، هِيَ: (لا مانِعَ لِما وَهَبَ)، وَ(لا مُعْطِيَ لِما سَلَبَ)، وَ(طاعَتُهُ لِلْعالَمينَ أَفْضَلُ مُكْتَسَبٍ)، وَ(تَقْواه لِلْمُتَّقينَ أَعْلى نَسَبٍ). وَقَدِ اتَّحَدَتْ جُمَلُهُ الأَرْبَعُ في الحَرْفِ الأَخيرِ في كُلٍّ مِنْها، وَهُوَ الباءُ في (وَهَبْ، وَسَلَبْ، وَمُكْتَسَبْ، ونَسَبْ).

إِذا تَأَمَّلْنا المِثالَ الرّابِعَ وَجَدْناهُ مُرَكَّباً مِنْ أَرْبَعِ جُمَلٍ، الجُمْلَتانِ الأولى وَالثّانِيَةُ، هُما: (وَصَلَ الرّاوي إِلى نادٍ رَحيبٍ، مُحْتَوٍ عَلى زِحامٍ وَنَحيبٍ)، وَالجُمْلَتانِ الثّالِثَةُ وَالرّابِعَةُ، هُما: (فَوَلَجَ غابَةَ الجَمْعْ، لِيَسْبُرَ مَجْلَبَةَ الدَّمْعْ)، وَقَدِ اتَّحَدَتِ الجُمْلَتانِ الأولى وَالثّانِيَةُ، في الحَرْفِ الأَخيرِ في كُلٍّ مِنْهُما، وَهُوَ الباءُ في (رَحيبْ، وَنَحيبْ) وَاتَّحَدَتِ الجُمْلَتانِ الثّالِثَةُ والرّابِعَةُ في الحَرْفِ الأَخيرِ في كُلٍّ مِنْهُما، وَهُوَ العَيْنُ في (الجَمْعِ، وَالدَّمْعِ).

وَهذا اللَّونُ مِنَ المُحَسِّناتِ اللَّفْظِيَّةِ يُسَمّى (سَجْعاً)؛ نِسْبَةً إِلى صَوْتِ الحَمامِ، أَوْ سَجْعِ الكُهّانِ، فَلَوِ استَمَعْنا إِلى الحَمامِ، أَوِ الكاهِنِ في تَراتيلِهِ، لَوَجَدْناهُ يَخْتِمُ كُلَّ **فاصِلَةٍ مِنْ فَواصِلِهِ بِحَرْفٍ واحِدٍ، يَلتَزِمُهُ في كُلِّ مَرَّةٍ، وَغايَةُ السَّجْعِ موسيقِيَّةٌ، تَعْمَلُ لإيقاعِ الفَواصِلِ وَالقَوافي في الجُمَلِ.**

نَسْتَنْتِجُ

السَّجْعُ: هُوَ تَوافُقُ فاصِلَتَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ في الحَرْفِ الأَخيرِ.

وَقَدْ يَخْطُرُ بِبالِ أَحَدٍ أَنَّ السَّجْعَ لا يَأْتي في الشِّعْرِ، فَنُجيبُهُ: إِنَّ مَوْطِنَ السَّجْعِ النَّثْرُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ يَأْتي في الشِّعْرِ، وَإِنْ كانَ قَليلاً، كَقَوْلِ المُتَنَبّي:

فَنَحْنُ في جَذَلٍ، وَالرّومُ في وَجَلٍ وَالبَرّ في شُغُلٍ، وَالبَحْرُ في خَجَلِ

وَأَفْضَلُ السَّجْعِ ما تَساوَتْ جُمَلُهُ، وَكانَ سَليماً مِنَ التَّكَلُّفِ، خالِياً مِنَ التَّكْرارِ في غَيْرِ فائِدَةٍ.

فائِدَةٌ:

يَجِبُ أَنْ نَقِفَ عَلى آخِرِ الفَواصِلِ بِالسُّكونِ، مَهْما كانَتْ حَرَكَةُ آخِرِها.

تَدْريبٌ:

نُبَيِّنُ السَّجْعَ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

١- قالَ الثَّعالِبِيُّ: "الحِقْدُ صَدَأُ القُلوبِ، وَاللَّجاجُ سَبَبُ الحُروبِ".

٢- قالَ أَعْرابِيٌّ ذَهَبَ بِابْنِهِ السَّيْلُ: "اللّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْلَيْتَ، فَإِنَّكَ قَدْ عافَيْتَ".

٣- كَتَبَ ابنُ الرّومي إِلى مَريضٍ: "أَذِنَ اللّهُ في شِفائِكَ، وَتَلَقّى داءَكَ بِدَوائِكَ، وَمَسَحَ بِيَدِ العافِيَةِ عَلَيْكَ، وَوَجَّهَ وَفْدَ السَّلامَةِ إِلَيْكَ، وَجَعَلَ عِلَّتَكَ ماحِيَةً لِذُنوبِكَ، مُضاعِفَةً لِمَثوبَتِكَ".

٤- الحُرُّ إِذا وَعَدَ وَفى، وَإِذا أَعانَ كَفى، وَإِذا مَلَكَ عَفا.

الإِمْلاءُ

الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في الأَسْماءِ فَوْقَ الثُّلاثِيَّةِ

إملاءٌ اخْتِبارِيٌّ (يُؤْخَذُ مِنْ دَليلِ المُعَلِّمِ)

الخَطُّ

نَكْتُبُ المَقولَةَ الآتِيَةَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

إِذا كانَ الشُّغْلُ مَجْهَدَةً، فَإِنَّ الفَراغَ مَفْسَدَةٌ.

إذا كان الشّغل مجهدة فإنّ الفراغ مفسدة.

التَّعْبيرُ

كَيْفِيَّةُ كِتابَةِ مُقَدِّمَةٍ لِمَوْضوعٍ ما

هَبْ أَنَّ طَلَبَةَ الصَّفِ الثّامِنِ قَرَّروا أَنْ يَقوموا بِأَنْشِطَةٍ تَدْعَمُ مَلَفّاتِ الإِنْجازِ الخاصَّةَ بِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ، فَفَكّروا بِعَمَلِ حَديقَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ تُزْرَعُ بِأَصْنافِ الوُرودِ وَالأَزْهارِ، وَالنَّباتاتِ، وَلِتَحْقيقِ ذلِكَ، قَرَّروا أَنْ يَكْتُبوا إِلى المُديرِ حَوْلَ فِكْرَتِهِمْ هذِهِ:

نَهَضَ زَيْدٌ، وَأَحْضَرَ وَرَقَةً، وَهَمَّ بِالكِتابَةِ، فَالْتَفَتَ إِلى الطَّلَبَةِ مِنْ حَوْلِهِ، وَقالَ: بِمَ أَبْدَأُ؟ هَلْ أَكْتُبُ: نَحْنُ ـ طَلَبَةَ الصَّفِّ الثّامِنِ- نَطْلُبُ أَنْ تَأْذَنوا لَنا بِإِنْشاءِ حَديقَةٍ، نَزْرَعُها، وَنَتَعَهَّدُها؟ أَمْ ماذا تَرَوْنَ؟

وَقَفَ الطّالِبُ عَلِيٌّ، وَقالَ: لا. المَنْطِقُ يَقولُ: إِنَّ لَدَيْنا مَدْرَسَةً وَأَرْضاً غَيْرَ مُسْتَغَلَّةٍ، وَهُناكَ حاجَةٌ إِلى تَحْسينِ بيئَتِنا المَدْرَسِيَّةِ وَتَجْميلِها، وَفي إِنْجازِ هذا الأَمْرِ فائِدَةٌ لِلجَميعِ: لِلإِدارَةِ، وَالطَّلَبَةِ، وَالزّائِرينَ، وَما قُلْتُهُ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ مُقَدِّمَةً لِلْمَوْضوعِ. وافَقَ الطَّلَبَةُ عَلى اقْتِراحِ عَلِيٍّ، وَشَرَعوا يَكتُبونَ المُقَدِّمَةَ.

نُساعِدُ طَلَبَةَ الصَّفِ الثّامِنِ في صِياغَةِ مُقَدِّمَةٍ، مِنْ خِلالِ رَبْطِ الأَفْكارِ الّتي تَوَصَّلوا إِلَيْها في فِقْرَةٍ مِنْ سِتَّةِ أَسْطُرٍ.

أولاً:المطالعة

نقرأ الفقرة التالية ثم نجيب عما يليها من أسئلة:

« وتخلق المهنة بين أفرادها نوعاً من التماسك الذي يذكرنا بالتماسك بين أعضاء الأسرة الواحدة وهو تماسك يحمي المجتمع من الأنانية البغيضة الضارة ؛ فأفراد المهنة الواحدة كأنهم يحيون معيشة واحدة، ويشتركون في السَّراء والضَّراء اللتين تتعرض لهما مهنتهم».

الأسئلة:

١- بم شبه الكاتب التماسك بين أفراد المهنة الواحدة؟

٢- ما اهمية هذا التماسك بين أفراد المهنة الواحدة؟

٣- يشتركون في السَّراء والضَّراء . العلاقة بين ما تحته خط (جناس ناقص ، تضاد ، ترادف ،أ+ب)

٤- (يحمي المجتمع من الأنانية البغيضة) نكمل:

مضاد كلمة (الأنانية)..... معنى كلمة (البغيضة).....

٥- ما القيم المستفادة من الفقرة السابقة .....

ثانياً: القواعد

السؤال الأول :نستخرج أفعال الأمر فيما يأتي ثم نحدِّد علامة بنائها:

إذا تحدثت مع صديقك أصغِ إلى حديثه واجعلنَّه يشعر بمكانته عندك ،وناقشه بهدوء وارجُ منه أن يتفهمك ولا تجعل نقاشك معه يفسد للودِّ قضية.

السؤال الثاني: نمثّل بجملة مفيدة من إنشائنا على كلٍّ مما يأتي:

١- فعل أمر مبني على حذف النون.

٢- فعل أمر مبني على السكون.

السؤال الثالث: نعرب ما تحته خط فيما يأتي:

١- ادعُ إلى عمل الخير .

٢- أكْرِمَنْ الضيف فإنَّ إكرامه واجب.

ثالثاً: البلاغة

نعيّن السَّجع فيما يأتي:

١- الحمد للّه القديم بلا بداية ، والباقي بلا نهاية.

٢- قيل لأعرابي : ما خير العنب؟ قال: ما خضر عوده ، وطال عموده، وعظم عنقوده.

٣- فنحن في جدل ، والروم في وجل والبرّ في شغل ، والبحر في خجل

رابعاً: الإملاء

السؤال الأول : نُعلِّلُ سبب كتابة الألف اللَّيِّنة في الصورة التي وردت عليها فيما يأتي:

موسى ..... هدايا.....

أنتما..... أمريكا.....

السؤال الثاني: نضع الألف اللَّيِّنة في صورتها المناسبة فيما يأتي:

مُنْتَهَـ..... صُغْرَ..... نَوَايَـ..... عُلْيَـ.....

اختبار نهاية الوحدة

أولاً: المطالعة (١٠علامات)

السؤال الأول: نقرأ الفقرة الآتية، ثم نجيب عمّا يليها من أسئلة:

«منذ ولدتُ اغتالوا طفولتي، ومزّقوا لعبتي؛ فخبَّأتها في قلبي، منذ ولدتُ وأزيز الرصاص يخترق أذنيّ، ويجلّل السّواد الأشياء كلّها حولي، فأرى عيوناً باكية.. فهذه أمّ شهيد، وهذه بنت أسير، وهذه أخت مفقود، وهذا طفلٌ شوّهته قنبلة اغتالت لعبته.»

١- نذكُر معاناة أطفال فلسطين كما تظهر في النص.....

٢- نوضح جمال التصوير في عبارة «هذا طفلٌ شوّهته قنبلة اغتالت لعبته».....

٣- ما دلالة العبارة الآتية: « ويجلّل السّواد الأشياء كلّها حولي»؟ .....

٤- نستخرج من النص مرادفَ: يغطي ..... يقتل على غفلة.....

السؤال الثاني: نقرأ الفقرة الآتية من (حكاية اللبؤة والإسوار وابن آوى) ثم نجيب عما يليها:

«لمّا سمعت اللبؤة كلام ابن آوى، عرفت أنّ ذلك مما جنت على نفسها، وأنّ عملها كان جوراً وظلماً،فتركت الصيد وانصرفت عن أكل اللحم إلى الثمار والنّسك والعبادة.»

١- نذكر الأسباب التي أدت إلى تغيّر نظرة اللبؤة إلى الحياة.....

٢- ما القرار الذي اتخذته اللبؤة عندما رأت ما حلّ بشبليها؟ .....

٣- ما رأيك في قرار اللبؤة الأخير؟ .....

٤- نستخرج من الفقرة: ترادفاً ..... اسماً مبنيًّاً.....

ثانياً: النَّصُّ الشّعريّ (٥علامات)

السؤال الأول: نقرأ الأبيات الآتية من قصيدة «التربية والأمهات» ثم نجيب عما يليها:

ولم أرَ للخلائق من محلّ يهذِّبها كحضن الأمَّهات

فحضن الأُمِّ مدرسة تسامت بتربية البنين أو البنات

وأخلاق الوليد تقاس حسناً بأخلاق النّساء الوالدات

١- نوضِّح دور الأم في غرس الأخلاق الطيبة في نفوس الأبناء. .....

١- نوضِّح الصورة الجمالية الواردة في البيت الثاني.

٢- نستخرج من الأبيات: مرادف كلمة ترفعت.....، اسماً مجروراً. .....

٣- نكتب ثلاثة أبيات أخرى من القصيدة نفسها.....

ثالثاً: القواعد اللغويَّة **(١١علامة)**

السؤال الأول: نحدِّدْ الفعل الماضي وفعل الأمر فيما يأتي، ونذكر علامة بناء كلٍّ منهما:

١- تجنَّبَنَّ الكذب والرِّياء.....

٢- عانيْنَا من ظلم الاحتلال.....

٣- إذا زارَكَ صديق، فالقَهُ بالبشر.....

٤- النساء ساندْنَ الرجال في المواقع كلِّها.....

السؤال الثاني: نمثّل لما يأتي بجمل مفيدة من إنشائنا:

١- فعلٍ ماضٍ مبنيٍّ على الكسر.....

٢- فعلِ أمرٍ مبنيٍّ على حذف حرف العلة. .....

٣- فعلٍ ماضٍ اتَّصل بألف الاثنين.....

٤- فعلِ أمرٍ اتَّصل بواو الجماعة...

السؤال الثالث: نعرب ما تحته خط في الجمل الآتية:

١- أصغِ إلى نُصْح الحكماء.

٢- الجنود أفزعُوا الأطفال.

٣- قولِي خيراً أيتها الفتاة أو اصمتي.

رابعاً: البلاغة (٨علامات)

السؤال الأول: نعيّن الجناس ونذكر نوعه فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة، إلى ربها ناظرة﴾ .....

٢- قال تعالى: ﴿ويوم تقوم الساعة، يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة﴾ .....

السؤال الثاني: نعيّن السَّجع فيما يأتي:

١- الحرُّ إذا وعد وفى، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا.

٢- «رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت فسلم».

خامساً: الإملاء (٥علامات)

السؤال الأول: نضع الألف اللَّيِّنة في صورتها المناسبة في الكلمات الآتية:

دعـ..... مشـ..... تـولَّ..... استلقـ.....

استحيـ..... انتهـ.....

السؤال الثاني: نذكر سبب كتابة الألف اللَّيِّنة على الصورة التي وردت عليها فيما يأتي: (علامتان)

١- القرى.....

٢- الصغرى.....

٣- الدنيا.....

٤- فرنسا.....

سادساً: التعبير (٥ علامات)

(الطبيعة الفلسطينية جمالٌ تجلّى فيها إبداع الخالق) نوظِّف هذه العبارة في وصف رحلة تجولنا فيها بين أحضان الطبيعة من خلال كتابة ثلاث فقرات مترابطة.

.....

.....